

الأخطل الصغير

هو بشارة عبدالله الخوري، شاعر لبناني، ولد في بيروت سنة ١٨٩٠. شَبَّ على حبِّ العلم. تعلَّم في مدرسة «الثلاثة أقمار»، ثم في مدرسة الحكمة حيث تخرج فيها.

في سنة ١٩٠٨ أنشأ جريدة «البرق» الأسبوعية، وقد تحوّلت إلى يومية بعد الحرب العالمية الأولى. وفي هذه الفترة كان ينظم قصائده بتوقيع: «الأخطل الصغير». فذاع صيته في الأقطار العربية، فسافر إلى بغداد لتأيين الملك فيصل بن الحسين، وإلى القاهرة للمشاركة في المهرجان الذي أقيم لأمير الشعراء أحمد شوقي والزهاوي، وإلى دمشق لتأيين فوزي الغزي، كما عين مستشارًا فنيًا للغة العربية في وزارة التربية الوطنية في بيروت.

توفي سنة ١٩٦٨، مخلفًا وراءه: «الهوى والشباب»، و«ديوان الأخطل الصغير».

* * *

كيف أنسى

كَيْفَ أَنْسَاكَ يَا حَيَّالَاتِ أَمْسِي ذِكْرِيَاتِ الصُّبَا وَأَخْلَامَ نَفْسِي
كَيْفَ أَنْسَى الْأَيَّامَ صَفْوًا وَأَنْسَا كَيْفَ أَنْسَى؟

* * *